

الاستهلال

قال تعالى {تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتَذِلُّوا بَرِهَا

لِأَحْكَامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنتُمْ

{تَعْلَمُونَ}

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية (188)

الإهداء

إلى ينباع الحنان الدفاق،،،

إلى الذين جاهدوا وكابدوا ليوفروا لنا سبل العيش،،،

إلى الذين أرسوا لنا دعائم المعرفة،،،

إلى الذين أخذوا بأيدينا وأضاءوا لنا الطريق، وفتحوا لنا قلوبهم وما

بخلوا بشيء،،،

الباحث

الشكر والتقدير

قال تعالى: {إِذْ تَأْتِيَنَّا بَكُم مِّنْ أَيْنَ لَا تَشْعُرُونَ لَا تَزِدَنَّكُمْ...}

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات...

أسمى آيات الشكر والعرفان أوجهها إلى الصرح العالي المميز وعلمائه وإدارته والشكر أجزله أخص به الدكتور عبد المنعم محمد الطيب الذي أعطى وما بخل فكان لي خير معين ونعم المرشد، كما أتوجه بخالص شكري وتقديري لأسرة مكتبة أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية، والشكر موصول لإدارة البحوث والتخطيط لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية ولإدارة الولايات بديوان المراجع العام لتوفيرهم معلومات هذا البحث.

لا يفوتني أيضاً أن أتقدم بالشكر لكل الذين ساهموا في إخراج هذا البحث سواء بالمعلومات أو الطباعة أو التصوير والشكر من قبل ومن بعد لله رب العالمين.

الباحث

ملخص البحث

يهدف البحث إلى تقييم الأداء المالي لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية وبنك القصارف للاستثمار خلال الفترة 1997 - 2005 وذلك باستخدام تحليل القوائم المالية والنسب المالية، كما يسعى البحث إلى توحيد القوائم المالية لمصرفي الادخار والقصارف وتحليلها وتحديد نسبة كل من المصرفين في البنود الموحدة بغية التعرف على الحجم الفعلي لكل مصرف ومدى تأثيره على الكيان الجديد الناتج من دمجها بغرض الاستفادة من المعلومات للتعرف على الاتجاه العام المتوقع لأداء المصرف الناتج من عملية الدمج خلال الفترة المستقبلية، كما يمكن الاستفادة من تلك المؤشرات والاسترشاد بها من قبل بنك السودان المركزي والمصارف التجارية التي ترغب في الاندماج مستقبلاً .

توصل البحث إلى نتائج أهمها: الارتفاع المستمر في معظم بنود الميزانية العمومية وقائمة الدخل لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية خلال الفترة 1997 - 2005م وخصوصاً البنود ذات الأهمية النسبية المرتفعة مع ملاحظة الارتفاع في بنود القائمتين لبنك القصارف للاستثمار ثم تدهورها. كما أشارت نتائج تحليل النسب المالية إلى تدهور تلك المؤشرات لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية خلال الفترة 1997 - 2001م، ثم تحسن وضعه في الفترة التي تلت ذلك، أما فيما يتعلق ببنك القصارف للاستثمار فقد أشارت نتائج التحليل إلى التدهور المستمر للبنك خلال الفترة 1997 - 2005م. وفقاً لنتائج تحليل الميزانية العمومية الموحدة وقائمة الدخل الموحدة للمصرفين فإن التغير في بنودهما يشابه التغير في بنود مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية بسبب ارتفاع نسبه في إجمالي البنود الموحدة للمصرفين خصوصاً خلال الفترة 2001 - 2005م، أما تحليل النسب المالية الموحدة لمصرفي الادخار والقصارف فيبين أن مؤشرات أداء القوائم الموحدة للمصرفين كان أفضل من مؤشرات الأداء لكل مصرف على حدة.

كما توصل البحث إلى العديد من التوصيات أهمها: ضرورة تكوين مصارف تتمتع بمراكز مالية قوية وأن يتم تحليل قوائمها المالية بصفة دورية للمساعدة في عملية اتخاذ القرار، وكذلك ضرورة اللجوء إلى التصفية أو الدمج القسري وبصورة سريعة عند الحاجة للمحافظة على سلامة الجهاز المصرفي، بالإضافة إلى إلغاء فرض غرامات على المصارف عند ممارسة البنك المركزي لوظيفته الرقابية مع العمل على استصدار أساليب عقابية أخرى لا تؤثر على ربحية المصارف بشكل مستمر .

Abstract

This research targets to evaluate the financial performance of the Saving And Social Development Bank and Algadarif Bank for Investment during the period 1997-2005. And that is by the analysis of the financial lists and the financial percentages. Also it targets to unify the financial lists of the two banks, their analysis and the specification of the percentages of every bank in the unified items so as to know the actual size of the bank and to what extent it affects the new entity resulting from their merger for the aim of making use of the information to know the expected general trend of the future bank performance. Also it is possible to make use of those indexes and to make it as a guide for the Central Bank of Sudan and the commercial banks which are willing for merger in the future.

From the most significant results are:

There is a continuous increase in the most of the balance sheet and income statement items of the Saving and Social Development Bank during the period 1997-2005 specifically the items that have high materiality, with an increase in the two lists items of Algadarif Bank for Investment, then their deterioration. Also the analysis results of the financial percentages show deterioration in the indexes of the Saving and Social Development Bank during the period 1997-2001, then its situation improved. Also the analysis results show that there is a continuous deterioration in Algadarif Bank for Investment for the period 1997-2005. Whereas, according to the analysis of the unified balance sheet and the unified income statement for the two banks, the change in their items is similar to the change in the items of the Saving and Social Development Bank due to the increase of its percentages in the total unifying chapters of the two Banks during the period 2001-2005. The analysis of the unified financial analysis show that: The performance indexes of the unifying lists of the Saving and Algadarif Banks was better than the performance of every bank separately.

From the most important recommendations are:

The necessity of formation of banks that enjoy strong financial position, and their financial lists shall be analysed periodically for help in the decision making. Also it is a must to resort to the liquidation or coercive merger and very fast if needed for the sustenance of the safety of the banking system, in addition to the cancellation of imposition of fines on the banks by the Central Bank and to work for making other penal styles that don't affect the banks profitability continuously.

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
استهلال	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
ملخص البحث	د
Abstract	هـ
فهرس المحتويات	و
فهرس الجداول	ز
فهرس الأشكال	ط
المقدمة	ي
الفصل الأول: مؤشرات التقييم في المصارف التجارية	1
المبحث الأول: تحليل وتفسير المعلومات المالية	2
المبحث الثاني: تقييم أداء المؤسسات المصرفية	7
المبحث الثالث: تقييم أداء المصارف التجارية باستخدام تحليل القوائم المالية والنسب المالية	14
الفصل الثاني: تقييم أداء مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية خلال الفترة 1997 – 2005م	34
المبحث الأول: مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية: النشأة والأهداف	35
المبحث الثاني: تحليل القوائم المالية لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية	41
المبحث الثالث: تحليل النسب المالية لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية	62
الفصل الثالث: تقييم أداء بنك القضارف للاستثمار خلال الفترة 1997 – 2005م	78
المبحث الأول: بنك القضارف للاستثمار: النشأة والأهداف	79
المبحث الثاني: تحليل القوائم المالية لبنك القضارف للاستثمار	81
المبحث الثالث: تحليل النسب المالية لبنك القضارف للاستثمار	103
الفصل الرابع: مقارنة الأداء بين مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية وبنك القضارف للاستثمار خلال الفترة 1997 – 2005م	119
المبحث الأول: تحليل الميزانية العمومية الموحدة لمصرفي الادخار والقضارف	120
المبحث الثاني: تحليل قائمة الدخل الموحدة لمصرفي الادخار والقضارف	138
المبحث الثالث: تحليل النسب المالية الموحدة لمصرفي الادخار والقضارف	152
الخاتمة	168
النتائج	168
التوصيات	172
مقترحات لدراسات مستقبلية	173
المراجع	174

فهرس الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
1	الانتشار الجغرافي لفروع مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية	39
2	التحليل الأفقي لموجودات مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية خلال الفترة 1997 – 2005	42
3	نسبة موجودات مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية إلى إجمالي الموجودات الموحدة للمصارف العاملة بالسودان خلال الفترة 1997 – 2005	44
4	التحليل الأفقي لمطلوبات وحقوق ملكية مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية خلال الفترة 1997 – 2005	45
5	نسبة ودائع مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية إلى إجمالي الودائع الموحدة للمصارف العاملة بالسودان خلال الفترة 1997 – 2005	46
6	نسبة حقوق ملكية مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية إلى إجمالي حقوق الملكية الموحدة للمصارف العاملة بالسودان خلال الفترة 1997 – 2005	50
7	التحليل الرأسي للميزانية العمومية لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية خلال الفترة 1997 – 2005	51
8	التحليل الأفقي للدخل لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية خلال الفترة 1997 – 2005	54
9	التحليل الأفقي للمصروفات وأرباح أو خسائر العام لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية خلال الفترة 1997 – 2005	57
10	التحليل الرأسي لقائمة الدخل لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية خلال الفترة 1997 – 2005	60
11	نسب السيولة القانونية لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية خلال الفترة 1997 – 2005	62
12	نسب الاحتياطي القانوني لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية خلال الفترة 1997 – 2005	63
13	نسب السيولة النقدية لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية خلال الفترة 1997 – 2005	64
14	نسب حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية خلال الفترة 1997 – 2005	66
15	نسب الأصول الخطرة لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية خلال الفترة 1997 – 2005	67
16	معدلات توظيف الودائع لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية خلال الفترة 1997 – 2005	69
17	معدلات توظيف الأموال المتاحة لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية خلال الفترة 1997 – 2005	70
18	معدلات العائد على حقوق الملكية لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية خلال الفترة 1997 – 2005	72
19	معدلات العائد على الودائع لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية خلال الفترة 1997 – 2005	73
20	معدلات العائد على الموارد المتاحة لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية خلال الفترة 1997 – 2005	74
21	معدلات العائد على الأصول لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية خلال الفترة 1997 – 2005	75
22	الانتشار الجغرافي لفروع بنك القصارف للاستثمار	80
23	التحليل الأفقي لموجودات بنك القصارف للاستثمار خلال الفترة 1997 – 2005	82
24	نسبة موجودات بنك القصارف للاستثمار إلى إجمالي الموجودات الموحدة للمصارف العاملة بالسودان خلال الفترة 1997 – 2005	85
25	التحليل الأفقي لمطلوبات وحقوق الملكية بنك القصارف للاستثمار خلال الفترة 1997 – 2005	86
26	نسبة ودائع بنك القصارف للاستثمار إلى إجمالي الودائع الموحدة للمصارف العاملة بالسودان خلال الفترة 1997 – 2005	87
27	نسبة حقوق ملكية بنك القصارف للاستثمار إلى إجمالي حقوق الملكية الموحدة للمصارف العاملة بالسودان خلال الفترة 1997 – 2005	90
28	التحليل الرأسي للميزانية العمومية لبنك القصارف للاستثمار خلال الفترة 1997 – 2005	91
29	التحليل الأفقي للدخل لبنك القصارف للاستثمار خلال الفترة 1997 – 2005	94
30	التحليل الأفقي لمصروفات وصافي أرباح أو خسائر العام لبنك القصارف للاستثمار خلال الفترة 1997 – 2005	97
31	التحليل الرأسي لقائمة الدخل لبنك القصارف للاستثمار خلال الفترة 1997 – 2005	100
32	نسب السيولة القانونية لبنك القصارف للاستثمار خلال الفترة 1997 – 2005	103
33	نسب الاحتياطي القانوني لبنك القصارف للاستثمار خلال الفترة 1997 – 2005	104
34	نسب السيولة النقدية لبنك القصارف للاستثمار خلال الفترة 1997 – 2005	105
35	نسب حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول لبنك القصارف للاستثمار خلال الفترة 1997 – 2005	107
36	نسب الأصول الخطرة لبنك القصارف للاستثمار خلال الفترة 1997 – 2005	108

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
37	معدلات توظيف الودائع لبنك القضاير خلال الفترة 1997 – 2005	110
38	معدلات توظيف الأموال المتاحة لبنك القضاير للاستثمار خلال الفترة 1997 – 2005	111
39	معدلات العائد على حقوق الملكية لبنك القضاير للاستثمار خلال الفترة 1997 – 2005	113
40	معدلات العائد على الودائع لبنك القضاير للاستثمار خلال الفترة 1997 – 2005	114
41	معدلات العائد على الموارد المتاحة لبنك القضاير للاستثمار خلال الفترة 1997 – 2005	115
42	معدلات العائد على الأصول لبنك القضاير للاستثمار خلال الفترة 1997 – 2005	116
43	التحليل الأفقي لمجموع موجودات مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية وبنك القضاير للاستثمار خلال الفترة 1997 – 2005	122
44	نسبة بنود الموجودات لمصرفي الادخار والقضاير إلى مجموع البنود للمصرفين خلال الفترة 1997 – 2005	123
45	نسبة الموجودات الموحدة لمصرفي الادخار والقضاير إلى إجمالي الموجودات الموحدة للمصارف العاملة بالسودان خلال الفترة 1997 – 2005	127
46	التحليل الأفقي لمجموع مطلوبات وحقوق ملكية مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية وبنك القضاير للاستثمار خلال الفترة 1997 – 2005	129
47	نسب بنود المطلوبات وحقوق الملكية لمصرفي الادخار والقضاير إلى مجموع البنود للمصرفين خلال الفترة 1997 – 2005	130
48	نسبة الودائع الموحدة لمصرفي الادخار والقضاير إلى إجمالي الودائع الموحدة للمصارف العاملة بالسودان خلال الفترة 1997 – 2005	131
49	نسبة حقوق الملكية الموحدة لمصرفي الادخار والقضاير إلى إجمالي حقوق الملكية الموحدة للمصارف العاملة بالسودان خلال الفترة 1997 – 2005	137
50	التحليل الأفقي لمجموع دخل مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية وبنك القضاير للاستثمار خلال الفترة 1997 – 2005	139
51	نسب بنود الدخل لمصرفي الادخار والقضاير إلى مجموع البنود للمصرفين خلال الفترة 1997 – 2005	140
52	التحليل الأفقي لمجموع مصروفات وصافي أرباح أو خسائر العام لمصرفي الادخار والتنمية الاجتماعية والقضاير للاستثمار خلال الفترة 1997 – 2005	145
53	نسب بنود المصروفات وصافي أرباح أو خسائر العام لمصرفي الادخار والقضاير إلى مجموع البنود للمصرفين خلال الفترة 1997 – 2005	146
54	نسب السيولة القانونية الموحدة لمصرفي الادخار والقضاير خلال الفترة 1997 – 2005	152
55	نسب الاحتياطي القانوني الموحدة لمصرفي الادخار والقضاير خلال الفترة 1997 – 2005	153
56	نسب السيولة النقدية الموحدة لمصرفي الادخار والقضاير خلال الفترة 1997 – 2005	154
57	نسب حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول الموحدة لمصرفي الادخار والقضاير خلال الفترة 1997 – 2005	156
58	نسب الأصول الخطرة الموحدة لمصرفي الادخار والقضاير خلال الفترة 1997 – 2005	157
59	معدلات توظيف الودائع الموحدة لمصرفي الادخار والقضاير خلال الفترة 1997 – 2005	159
60	معدلات توظيف الأموال المتاحة لمصرفي الادخار والقضاير خلال الفترة 1997 – 2005	160
61	معدلات العائد على حقوق الملكية الموحدة لمصرفي الادخار والقضاير خلال الفترة 1997 – 2005	162
62	معدلات العائد على الودائع الموحدة لمصرفي الادخار والقضاير خلال الفترة 1997 – 2005	163
63	معدلات العائد على الموارد المتاحة لمصرفي الادخار والقضاير خلال الفترة 1997 – 2005	164
64	معدلات العائد على الأصول الموحدة لمصرفي الادخار والقضاير خلال الفترة 1997 – 2005	165

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
43	إجمالي موجودات مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية خلال الفترة 1997 – 2005	1
49	إجمالي مطلوبات مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية خلال الفترة 1997 – 2005	2
49	إجمالي حقوق ملكية مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية خلال الفترة 1997 – 2005	3
56	إجمالي دخل مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية خلال الفترة 1997 – 2005	4
59	إجمالي مصروفات مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية خلال الفترة 1997 – 2005	5
65	نسب السيولة القانونية لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية 1997 – 2005	6
68	نسب الأصول الخطرة لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية خلال الفترة 1997 – 2005	7
71	معدلات توظيف الأموال المتاحة لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية خلال الفترة 1997 – 2005	8
76	معدلات العائد على حقوق الملكية لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية خلال الفترة 1997 – 2005	9
84	إجمالي موجودات بنك القضارف للاستثمار خلال الفترة 1997 – 2005	10
89	إجمال مطلوبات بنك القضارف للاستثمار خلال الفترة 1997 – 2005	11
89	إجمالي حقوق ملكية بنك القضارف للاستثمار خلال الفترة 1997 – 2005	12
96	إجمالي دخل بنك القضارف للاستثمار خلال الفترة 1997 – 2005	13
99	إجمالي مصروفات بنك القضارف للاستثمار خلال الفترة 1997 – 2005	14
106	نسب السيولة القانونية لبنك القضارف للاستثمار خلال الفترة 1997 – 2005	15
109	نسب الأصول الخطرة لبنك القضارف للاستثمار خلال الفترة 1997 – 2005	16
112	معدلات توظيف الأموال المتاحة لبنك القضارف للاستثمار خلال الفترة 1997 – 2005	17
117	معدلات العائد على حقوق الملكية لبنك القضارف للاستثمار خلال الفترة 1997 – 2005	18
127	إجمالي الموجودات الموحدة لمصرفي الادخار والقضارف خلال الفترة 1997 - 2005	19
133	إجمالي المطلوبات الموحدة لمصرفي الادخار والقضارف خلال الفترة 1997 - 2005	20
136	إجمالي حقوق الملكية الموحدة لمصرفي الادخار والقضارف خلال الفترة 1997 – 2005	21
143	إجمالي الدخل الموحد لمصرفي الادخار والقضارف خلال الفترة 1997 – 2005	22
149	إجمالي المصروفات الموحدة لمصرفي الادخار والقضارف خلال الفترة 1997 - 2005	23
155	نسب السيولة القانونية الموحدة لمصرفي الادخار والقضارف خلال الفترة 1997 - 2005	24
158	نسب الأصول الخطرة الموحدة لمصرفي الادخار والقضارف خلال الفترة 1997 - 2005	25
161	معدلات توظيف الأموال المتاحة لمصرفي الادخار والقضارف خلال الفترة 1997 - 2005	26
166	معدلات العائد على حقوق الملكية الموحدة لمصرفي الادخار والقضارف خلال الفترة 1997 - 2005	27

المقدمة

من أهم متطلبات تحقيق نمو مستدام في الاقتصاد الوطني وجود نظام مالي سليم ومستقر ووجود مؤسسات مالية قادرة على تعبئة الموارد وتوجيهها نحو تمويل المشروعات التنموية والاستثمارية، وعلى توفير رأس المال التشغيلي للوحدات الإنتاجية.

لكي تتم إدارة المؤسسات المالية والمصرفية بطريقة مثلى فلا بد من تحليل قوائمها المالية للتعرف على نقاط القوة والضعف لكل بند من بنودها واتجاهه العام، وأيضاً تحليل النسب المالية لمعرفة سيولة وأمان وربحية وكفاءة استخدام الموارد المالية المتاحة لها.

يركز هذا البحث على تقييم أداء مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية وبنك القصارف للاستثمار ومن ثم مقارنة أداء المصرفين للوقوف على مدى كفاءتهما في إدارة أصولهما وحقوق ملكيتهما والتزاماتهما والخروج برؤية مستقبلية عن نجاح أو فشل عملية توحيدهما في كيان مصرفي واحد.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في أن المؤسسات المصرفية في حالة تغيير مستمر ولذلك فإن الإدارة تواجه قضية أساسية هي تعديل خياراتها الإستراتيجية بصورة دائمة وتنفيذها، وأفضل وسيلة تمكنها من القيام بهذا التعديل هي استمرارية عملية تقييم أدائها ومقارنته مع أداء المؤسسات المصرفية العاملة في ذات السوق المصرفي، وتبرز هنا عدة تساؤلات:

- هل قام مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية بتقييم أدائه بصورة دائمة؟
- هل قام بنك القصارف للاستثمار بتقييم أدائه بصورة مستمرة؟
- هل تم تقييم أداء مصرفي الادخار والقصارف قبل الاندماج أم لا؟
- هل تم دمج المصرفين بغرض خلق كيانات مصرفية كبيرة؟

أهمية البحث:

تتبع أهمية هذا البحث من الحاجة المستمرة لتحليل وتفسير المعلومات المالية للحكم على المركز المالي للمصرف وعلى السياسات التي ترسمها إدارة المصرف وتتبعها، والذي على أساسه يتم إعداد الخطط والسياسات للمستقبل بما يخدم ويحقق أهداف المصرف، ومما يزيد من أهمية هذا البحث أن الاندماج والتملك أصبح سمة عالمية خاصة في المؤسسات المصرفية والمالية وأن تجارب المؤسسات السودانية متواضعة في هذا المجال لذا كان من المهم دراسة تجربة دمج مصرفي الادخار والتنمية الاجتماعية والقضارف للاستثمار.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى الآتي:

- 1- التعرف على مؤشرات وأدوات وأهداف التقييم المالي.
 - 2- تقييم الأداء المالي لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية.
 - 3- تقييم الأداء المالي لبنك القضارف للاستثمار.
 - 4- مقارنة الأداء المالي بين مصرفي الادخار والتنمية الاجتماعية والقضارف للاستثمار.
 - 5- العمل على توفير أساس مستقبلي لتقييم أداء المؤسسات المصرفية.
- ## فرضيات البحث:

يسعى البحث لاختبار صحة الفرضيات التالية:

- 1- دمج مصرفي الادخار والقضارف يساعد في زيادة رأس المال الموحد للمصرفين خلال الفترة المستقبلية.
- 2- دمج مصرفي الادخار والقضارف يساعد في تحسين نسب السيولة للمصرفين خلال الفترة المستقبلية.
- 3- دمج مصرفي الادخار والقضارف ينتج عنه معدلات كفاية رأس مال أفضل بعد عملية الاندماج.
- 4- تحقق معدلات كفاءة استخدام موارد متاحة بدرجة مرتفعة بعد دمج مصرفي الادخار والقضارف خلال الفترة المستقبلية.
- 5- ارتفاع نسب الربحية لمصرفي الادخار والقضارف بعد عملية الاندماج.

منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على استخدام المنهج الاستقرائي التاريخي بالإضافة للمنهج الوصفي التحليلي، ومنهج دراسة الحالة.

مصادر جمع البيانات:

مصادر أولية: المقابلات الشخصية مع الجهات المختصة.
مصادر ثانوية: المراجع والتقارير والبحوث السابقة والمجلات الدورية المتخصصة.

حدود البحث:

الحدود المكانية: ولاية الخرطوم والقضارف – السودان.
الحدود الزمانية: يغطي البحث الفترة من 1997 – 2005م.

الفئات المهتمة بالمعلومات المالية:

1/ المستثمرون - Investors:

ويهتمون بالحصول على المعلومات المالية وتحليلها من أجل مساعدتهم في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية.

2/ الدائنون - Creditors:

ويهتمون بالحصول على المعلومات المالية وتحليلها من أجل تقييم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها.

3/ إدارة المؤسسة – Management

وتهتم بالحصول على المعلومات المالية وتحليلها للحكم على مدى كفاءتها في إدارة دفة الأمور بالمؤسسة خلال فترة معينة.

4/ سماسرة الأوراق المالية – Brokers:

ويهدف هؤلاء من حصولهم على المعلومات المالية وتحليلها إلى معرفة

الآتي:

- التغيرات المحتملة على أسعار الأسهم نتيجة للتطورات المالية في المؤسسة.

- تحديد أسهم الشركات الممكن اعتبارها فرص استثمارية جيدة.

5/ العاملون في المؤسسة - Employees:

ويهتمون بالحصول على المعلومات المالية وتحليلها لسببين رئيسيين هما:

- الحكم على كفاءة وفعالية الإنجاز مما يؤثر في مستوى الإنتاجية ويعزز الشعور بالانتماء.

- التعرف على النتائج الفعلية، مما يجعله في وضع أفضل لتقديم مطالب معقولة إلى إدارة المؤسسة.

6/ المصالح الحكومية – Government Bodies:

ويعود الاهتمام بالمعلومات المالية وتحليلها هنا بالدرجة الأولى لأسباب رقابية وضريبية⁽¹⁾.

7/ حملة الأسهم – Shareholders:

وهم يقسمون فيما يتعلق باهتمامهم بالمعلومات المالية وتحليلها إلى ثلاث فئات:

أولاً: حملة الأسهم الذين يمتلكون وجهة نظر قصيرة الأمد، وهم يتطلعون إلى تعظيم الإيراد الحالي وتوزيعه عليهم.

ثانياً: حملة الأسهم الذين يمتلكون وجهة نظر طويلة الأمد، وهم يهتمون باحتجاز الربح لتحقيق النمو المستقبلي في الإيرادات وتعظيم رأس المال.

ثالثاً: حملة الأسهم الذين يمتلكون وجهة نظر مستقبلية، وهم يختبرون قدرة المنشأة على تحقيق الأرباح، العوائد والمخاطر للبدائل الاستثمارية⁽²⁾.

¹ د. خليل الشماخ ود. خالد أمين عبد الله، التحليل المالي للمصارف، اتحاد المصارف العربية، بيروت، 1990، ص: 11 - 13

² د. فلاح حسن عداي الحسين و د. مؤيد عبد الرحمن عبد الله الدوري، إدارة البنوك، دار وائل للنشر، عمان، 2000 ، ص: 239.

هيكل البحث:

يتكون هذا البحث من مقدمة وأربعة فصول، حيث يأتي الفصل الأول بعنوان مؤشرات التقييم في المصارف التجارية، حيث يتناول المبحث الأول تحليل وتفسير المعلومات المالية، أما المبحث الثاني فيشير إلى تقييم أداء المؤسسات المصرفية، بينما يستعرض المبحث الثالث تقييم أداء المصارف التجارية باستخدام تحليل القوائم المالية وتحليل النسب المالية.

ويأتي الفصل الثاني بعنوان تقييم أداء مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية خلال الفترة 1997 - 2005، حيث يتناول المبحث الأول، مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية: النشأة والأهداف، أما المبحث الثاني فيشير إلى تحليل القوائم المالية لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية، بينما يستعرض المبحث الثالث تحليل النسب المالية لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية.

الفصل الثالث فيأتي بعنوان تقييم أداء بنك القصارف للاستثمار خلال الفترة 1997 - 2005، حيث يتناول المبحث الأول بنك القصارف للاستثمار: النشأة والأهداف، أما المبحث الثاني فيشير إلى تحليل القوائم المالية لبنك القصارف للاستثمار، بينما يستعرض المبحث الثالث تحليل النسب المالية لبنك القصارف للاستثمار.

بينما يتناول الفصل الرابع مقارنة الأداء بين مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية وبنك القصارف للاستثمار خلال الفترة 1997 - 2005، حيث يتناول المبحث الأول تحليل الميزانية العمومية الموحدة لمصرفي الادخار والقصارف، أما المبحث الثاني فيشير إلى تحليل قائمة الدخل الموحدة لمصرفي الادخار والقصارف، بينما يستعرض المبحث الثالث تحليل النسب المالية الموحدة لمصرفي الادخار والقصارف.